

## لقاء قناة الصحة والجمال لد.شريف طه يونس

شريف طه يونس

الصحة والجمال لون جديد للحياة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعزائي المشاهدين مشاهدي قناة الصحة والجمال في كل مكان. آآ اهلا وسهلا بكم ولقاء جديد من برنامج صحة ويسعدنا ان يكون معنا النهاردة - [00:00:00](#)

اه اه فكرة من الافكار الرائعة الجميلة والتي بدأ يهتم بها العالم كله ومعنا صاحب الفكرة النهاردة آآ هنتكلم عن الفكرة وهنتكلم النهاردة عن الصحة النفسية للاطفال من خلال تدبر القرآن - [00:00:59](#)

واحنا اه بيصحبنا فيها اه الدكتور شريف طه يونس آآ ماجستير طب الاطفال وباحس الدكتورةا بمعهد دراسات الطفولة من جامعة عين شمس ورئيس مجلس ادارة آآ المتدبر الصغير والحائز على المركز الاول عالميا من آآ الهيئة العالمية لتدبر القرآن. دكتور شريف - [00:01:14](#)

وحضرتك طبيب بالاطفال الرائع الجميل. الله الصحة والدين وحضرتك وانت يعني بتاخذنا كده من الصحة والحقن والادوية والقصة الجميلة اللي كل الامهات بتعاني منها يوميا الى آآ حاجة تانية خالص - [00:01:33](#)

جميلة جدا وهو ارتباط الصحة النفسية بتدبر القرآن نعم فجزاكم الله خير يا دكتور اهلا وسهلا بحضرتك اه هو ابتداء يمكن اه في حتى في عالم طب الاطفال اه زمان كانوا بينزروا اه التعامل مع الطفل على - [00:01:52](#)

ان احنا انا مسلا كطبيب لو جالي الطفل بيهتم بالمرض بدأوا بعد كده يقولوا لأ احنا عايزين نهتم بالطفل ككل ممكن يكون جاي باللوز بس انت تلاحز ان هو بنيته مش كويسة فتهتم بالجزء ده - [00:02:08](#)

بدأوا يهتموا بعد كده بما يسمى بطب الاطفال المجتمعي. اللي هو ان انا اعالج الطفل ده جوة المجتمع جوة الاسرة. فلذلك اصلا حتى العالم النهاردة كله بقى بيتكلم كده ما بيتكلمش ان انا - [00:02:18](#)

مسلا مرض اا معين او بتكلم ان انا طفل بس لأ ده انا لازم اهتم بالصحة النفسية للطفل العقلية ليه الصحة البدنية ليه لان الطفل ده كائن حي قدامي هو مش آلة - [00:02:28](#)

كل هم ان يبقى الآلة مسلا تعطلت اصلحها وخلص. فلذلك آآ النظرة الشمولية للطفل مسألة مهمة جدا جدا ممكن نجد طفل على المستوى البدني حالته رائعة لكن نفسيا او عقليا عنده مشاكل. تمام؟ آآ لما نبص على واقع اطفالنا النهاردة في في المجتمع اللي احنا عايشين فيه. للاسف الشديد ممكن احنا مسلا في طب الاطفال من عشرين - [00:02:38](#)

تلاتين سنة ما كناش بنسمع عن امراض مسلا زي امراض نقص الانتباه او مسلا الاوتزم امراض التوحد او امراض اكتئاب في الاطفال. يمكن الحاجات دي ما كناش بنسمع عنها في الاطفال - [00:02:58](#)

الا قليلا حتى كنا دايمنا في التخصص نقول عليها نادرا. سامحني يا دكتور شريف واحنا لسه ما ابتدأناش كده وكلنا اتصال فتشوف بس اللي عايز يسألنا ده عايز يسألنا في ايه واحنا لسه ما ابتدناش اتصال اتفضل - [00:03:08](#)

اتصال معنا اتصال طبيب طيب لغاية لما يرجع لنا تاني؟ اتفضل. واحنا بنتكلم على واقع الاطفال اليوم يعني واقع الصحة النفسية عليهم. فهو احنا اصبحنا للاسف الشديد ان الاطفال النهاردة مبقتش مشاكلهم بس يعني مثلا فئة زي فئة احبابنا الايتام. يمكن مسلا مشكلته البدنية او مشكلته الصحية مش زي مشكلته النفسية اصلا. كتير من الاطفال النهاردة - [00:03:22](#)

بسبب مسلا اضطراب الحياة الاسرية ما يقاش الواقع النفسي بتاعهم زي واقع النفس للاطفال زمان البيئات نفسها اللي بيتربى فيها ما عادتش بيئات فطرية زي الاول. فلذلك بقى فيه مشاكل كتيرة في - [00:03:49](#)

النفسية الاطفال موجودة النهاردة. المشاكل دي اصلا حتى على المستوى الطبي يمكن فيها نزريات كتير وفيها اراء كتير وقاعة  
الاطباء. آآ يمكن احنا النهاردة نشوف اطفال آآ كتير من الاباء يبصرفوا جهود كبيرة ويصرفوا اموال كتيرة ويهتموا بشكل رائع جدا  
جدا بالطفل من الناحية البدنية. لكن هو مغفل ان - [00:03:59](#)

هو لأ ده انسان انسان آآ زي ما له فيه حاجة اسمها الابدان فيه حاجة اسمها الوجدان. زي ما فيه حاجة اسمها الابدان، فيه حاجة اسمها  
الايمان. هو كائن انا بتعامل الامراض يا دكتور شريف اللي يعني باتت في الاونة الاخيرة ظاهرة - [00:04:19](#)  
هو الحقيقة يمكن لعل اشهرها على الاطلاق امراض نقص الانتباه دي. ان الطفل بقى مسلا كتير من الامهات والاباء بيشكوا من تركيزه  
وتركيزه مش كما ينبغي مدرسين وبيشكوا من التركيز آآ كمان مرض زي الاوتزم او او مرض اللي هو التوحد آآ ده اصلا من مشاكله  
ان هو الطفل اصلا عنده ازمة - [00:04:36](#)

في التفاعل عنده ازمة في التفاعل مع المجتمع مع الناس اللي حواليه منطوي على نفسه آآ امراض الاكتئاب نفسها او احنا اصبحنا  
النهاردة بنشوف او بنشوف اكتئاب في الطفل وحاجة عجيبة جدا امراض - [00:04:56](#)  
يمكن اغلب الظواهر اللي بنشوفها مسلا اللي بيشكوا منها في سرقة الاطفال بيشكوا مسلا الاطفال الطفل ده عنيف. كل الحاجات دي  
النهاردة بقت منتشرة بشكل واسع. يعني هيخليني ده اسأل حضرتك سؤال - [00:05:07](#)  
اسمح لي يعني وقعته كده شوية شديد. طيب ما هو معزم ولادنا بيتعلموا القرآن ومعزم ولادنا بيتعلموا القرآن وعندهم مشاكل  
برضو صحية و نفسية هي دي بقى المشكلة للاسف الشديد يعني انا كنت اقول لو النهاردة حضرتك مسلا جبت لي ابنك وقلت لي ان  
الولد ده - [00:05:17](#)

من التهاب باللوز انا هو وصف لحضرتك علاج انا متأكد انه كويس وهشخص المرض كويس تمام وانا متأكد المفروض العلاج ده  
يجيب نتيجة مع المرض ده والشفاء باذن الله عز - [00:05:34](#)

لكن آآ مسلا ممكن حضرتك تروح وتيجي في الاخر تقول لي الولد زي ما هو ما فيش جديد فراجع مع حضرتك اكتشف ان المشكلة  
كلها ان حضرتك ما تعاملت مع العلاج بطريقة صحيحة. مم. فاحنا الواقع بيقول ان مسلا الطفل المسلم هو فطر على محبة -  
[00:05:45](#)

بالله. صحيح. فطر على محبة الله. فطر على الميل لكتاب الله عز وجل. دي فطرة اصلا جواه كطفل مسلم اه مما ابتلينا به في هذا  
الواقع ومن الامور المحزنة اللي انا شخصيا كل ما اذكرها كده الواحد قلبه ينفطر ان النهاردة واقع التعليم القرآني بيقول ان تسعين  
في المية - [00:06:01](#)

على الاقل من الاطفال المسلمين ما بيتعلموش قرآن طب ليه؟ يعني لو بلد مسلا لو مدينة فيها ميت الف على الاقل على الاقل فيه  
تسعين الف مش هيتعلموا القرآن. ليه؟ رغم ان هم بيتعلموا حاجات تانية كتير ممكن يتعلموا موسيقى ممكن يتعلموا - [00:06:17](#)  
كوندو وكنت اعلمه اتعلمه كل حاجة الا القرآن ايه السبب؟ المشكلة التانية ان التسعين في المية اللي بيتعلموا قرآن دول تسعين في  
المية منهم ما بيكملوش. العشرة في المية بقى اللي بيتعلموا ما هو - [00:06:30](#)

اه هو تسعين في المية ما بيتعلموش. صار في عشرة في المية بس هم اللي بيتعلموا. العشرة في المية دول تسعين في المية منهم ما  
بيكملوش. يعني دايم المعلمين يشكوا ان الولد مسلا يبدأ معايا ما يكملش ويوقف طب ليه رغم ان هو مش بيتفلس من حاجات تانية  
طب ليه ده هو المفروض اصلا يحب القرآن - [00:06:40](#)

العشرة في المية اللي باقية ان هم ما تفلتوش تسعين في المية بيستثقلوا الحفز. يعني جايين برضو مش مش كأنه مثلا رائح فسحة  
مبسوط بها. مش كأنه مثلا رايح حصة مثلا بتاعة آآ اكتيفيتز او انشطة - [00:07:00](#)

ففرحان بيها لأ مستثقل للتعلم. مم. طيب العشرة في المية اللي هما مش مستثقلين نكتشف ان تسعين في المية منهم مش فاهمين  
اللي حافزينه دي كده تانية نكتشف انه مش فاهم ان ربنا بيقول له ان هو بيحبه. مش فاهم ان ربنا بيقول ان هو يريد ان يخفف عنه.  
مش فاهم الكلام ده. ما عرفش ربنا كويس - [00:07:13](#)

ينبغي العشرة في المية اللي باقية نكتشف ان تسعين في المية منهم مش بيتدبروا القرآن. يعني العشرة في المية اللي باقين نكتشف المصيبة الاكبر ان تسعين في منهم مش بيعملوا بالقرآن. فاحنا النهاردة اصبحنا في واقع احنا رجعنا لنقطة الصفر كده. رجعنا لنقطة الصفر مش عايز اقول لحضرتك عشرة في المية ده تكاد تكون تصل لصفر في المية. مم. ان الطفل ده اصلا - [00:07:33](#) مش فاهم اللي بيحفزه. مم. مش بيعرف اللي يحفزه. فهو انا اديت لحضرتك دواء وانت ما استخدمتموش كما ينبغي. طب هنا المشكلة بالمتلقي والمشكلة في المعالج ادي دي نقطة اصل ده سؤال محتاج حضرتك تقول لي عليه. والحاجة الثانية الفكرة بقى فكرة يعني ازاي نشأت فكرة - [00:07:54](#)

اه استخدام الامثل للقرآن بقى هو هو الحقيقة يعني انا دايمًا انا اقول ان منهج المتدبر الصغير بدأ الحقيقة يعني من من مشاكل واقعية. احنا رصدنا المشاكل دي موجودة في الواقع بتاعنا و - [00:08:10](#) تساءلنا سؤال بسيط جدا بيقول مجتمع النبي صلى الله عليه كان في اطفال ولا ما كانش في اطفال؟ طبعا في اطفال. كان في اطفال. طيب شفنا الازمة التربوية اللي احنا عايشينها النهاردة ما حصلش. بعيدا حتى عن ازمة الصحة النفسية اصلا - [00:08:23](#) ازمة ان انا النهاردة كاب يعني انا مسلا افاجى ان اب يقول لي ابني ابني حافظ القرآن كله وبيشتمني. هم. ابني حافظ القرآن كله وبيسرق. ابني حافظ القرآن كله وبيعمل - [00:08:36](#)

طب ما ده كان موجود في مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا فلسفات كتير وافكار كتير وكلام كتير جدا حتى بتكلم على مستوى التربية ازاي الطفل الموسم ده يتربى؟ النقطة الثانية المشكلات اللي احنا عايشينها النهاردة. هل دي كانت موجودة في واقع المجتمع النبوي؟ انا اجزم لحضرتك تاريخيا من خلال تتبع كتب - [00:08:46](#)

ان الكلام ده ما كانش موجود. طب ليه؟ ايه السبب؟ نعم. فين المشكلة؟ نشأت من هنا. ليه احنا النهاردة واقعنا كده؟ وليه واقع المجتمع النبوي ما كانش كده وبما ان ربنا عز وجل قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وان تطيعوه تهتدوا. صلى الله عليه وسلم. وبما ان النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدى هديه صلى الله عليه وسلم. عليه وسلم - [00:09:04](#)

وبما ان الله عز وجل قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. فهذا وعد من الله بالعصمة من الضلال والشقاء لمن اتبع الهدى. وقال الله عز وجل في سورة البقرة فمن تبع هداي - [00:09:24](#) فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. صحيح. يبقى اذا ربنا وعدنا باربع حاجات. وعدنا لا خوف لا حزن لا ضلال لا شقاء لو اتبعنا الهدى. ايه الهدى ده بقى؟ نجد - [00:09:34](#)

الامام القرطبي والامام الشنقيطي يقولوا لنا ان هم ايه؟ وغيرهم من المفسرين يقولوا رسالة ورسول فده وعد من الله عز وجل بالعصمة من الاربعة دول لو اتبعنا الرسالة والرسول. تأمل حضرتك ان ربنا ما قالش فمن قرأ هداي - [00:09:44](#) ما قلش فمن حفظ هداي. ما قالش فمن عرف هداي. قال فمن ايه؟ طبعا. فمن تبع واتبع. طب ببساطة اكيد النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعه كان فيه اطفال كيف - [00:09:57](#)

عمل معهم. لذلك احنا بدأنا رحلة بقى نبحث نشوف النبي صلى الله عليه وسلم كيف علم اطفال المسلمين القرآن. صلى الله عليه وسلم. فاجأنا واحد من الصحابة اسمه سيدنا جندب ابن - [00:10:07](#)

عبدالله آ الكلام بتاعه ده في صحيح سنن ابن ماجة وصححه الشيخ الالباني وغيره من من العلماء وهو متلقى بقبول هذا الاثر. يقول ايه؟ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ونحن غلمان - [00:10:17](#)

هزاورة غلمان القرطوب يقول الغلام ما دون البلوغ حزاورة ا علماء اللغة مختلفين بعضهم يقول ده وصف جسماني يعني اشتد عوده وبعضهم يقول ده وصف زماني ابو اسحاق الطرابلسي الاربع سنين - [00:10:28](#) يعني ده السن اللي معنا اقل من البلوغ وممكن يوصل كمان لاربع او خمس سنين. ما لهم بقى؟ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم.

صلى الله عليه وسلم. ونحن غلمان حزاوره. ايه اللي حصل - [00:10:44](#) ان الايمان قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايماننا. الله اكبر. وانتم اليوم تتعلمون القرآن قبل الايمان. حتى الان سيدنا جندب ما

ماشي يعني ايه الايمان قبل القرآن؟ مم. ممكن انا افكر ان الايمان قبل القرآن يعني يعلمه عقيدة آآ مسلا ويعلمه اركان الايمان قبل ما احفزه قرآن. مم. ممكن وممكن حد ثاني يقول لا الايمان على اعمال لغوي ان انا عايز مسلا - [00:10:54](#)

اعلمه الدافعية والاقبال على القرآن قبل ما احفزه قرآن. نعم. ممكن كل دي افكار. لكن اكيد اكيد الصحابة فسروها برضو. نروح بقى لعبدالله بن عمر عبدالله بن عمر بيتميز بانه عاش طفولته مع النبي صلى الله عليه وسلم وشبابه مع النبي. صحيح. لان النبي كان في صحيح البخاري رده في غزوة احد وهو عمره اربعتاشر سنة - [00:11:17](#)

تمام؟ فيقول ايه؟ فيقول لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. بيأكد نفس كلام سيدنا جند. سيدنا جند. وقاله سيدنا حذيفة وغيره من الصحابة لان ده اجماع من الصحابة. يبقى هم وصفوا المنهجية اللي اسمها - [00:11:36](#)

الايمان قبل القرآن. هم. تمام؟ لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. طب نقول له يعني ايه؟ مم. لسه هيكمل معنا. يقول فتتزل السورة على محمد وسلم. فيتعلم حلالها وحرامها وامرها وزجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها. دي ايه يا دكتور؟ دي مباني ولا معاني؟ الحلال - [00:11:51](#)

اه. الامر اللي فيها الزجر اللي فيها ده في معانيها ولا في مبانيها؟ صحيح. في المعاني اللي فيها. اه. يعني كانوا بيتعلموا المعاني قبل ما يتعلموا المباني. صحيح. كان يفهم - [00:12:11](#)

يعمل. اه. قبل ما يحفظ. صحيح. تمام؟ كان يتشبع بالنور والروح اللي في القرآن كان يهتدي بهداه. وبعد كده نقول له احفز. هم. يحفز مليون مصحف ما يقاش عنده ازمة. يقول فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن. فتتزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. فيتعلم حلالها وحرامها وامرها وزجرها. وما ينبغي ان يوقف عنده - [00:12:21](#)

منها كما تتعلمون انتم اليوم السورة من القرآن. لسة ما كملش يا دكتور. عارف الكلام اللي جاي ده مهم جدا. ليه بقى؟ لان هو ما اكتفاهش بانه يقول كده. هم. لو قال كده ممكن نقول - [00:12:41](#)

ينفع نعلم المعاني قبل المباني او المباني قبل المعاني؟ عادي يعني ده كان منهجهم واحنا ممكن نأخذ منهج ثاني لأ ده قال ايه؟ ده انكر على اللي بيدأ بالمباني قبل المعاني. هم. قال ثم لقد رأيت رجالا. هم. يؤتى احدهم - [00:12:51](#)

القرآن قبل الايمان يعني بيدأ بالمباني قبل المعاني. صحيح. بالالفاظ قبل المعاني. اه. يعمل ايه؟ فيقرأ من بين فاتحته الى خاتمته. هم ما يدري ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينثره نثر الدقن. وبيستغرب بيعمله كده ازاي؟ صحيح. يقول وكل حرف - [00:13:04](#)

منه ينادي انا رسول الله اليك مم. لتعمل بي وتتعض بمواعظك. الله اكبر. انتبه معي يا دكتور ان هم وصفوا المنهج ده المنهج النبوي ان اسمه الايمان قبل القرآن وانتبه معي حضرتك ان هم شرحوا ان معناه المعاني قبل الابه؟ المباني. وانتبه معي حضرتك ان قالوا ده منهج الاطفال. هم. ان سيدنا جندب بيحكى على اطفال وسيدنا عبدالله بن عمر - [00:13:24](#)

في وقت طفول. صحيح. فلذلك احنا اكتشفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم اطفال المسلمين بكده. هم. ويدل حضرتك على الكلام ده ايه؟ هم. سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنه. فيقول في صحيح البخاري توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا ابن عشر سنين - [00:13:46](#)

الله. عشر سنين بس عمره عشر سنين. مم. طب يا ترى عشر سنين ولا دخل في العشرة الثانية؟ ابن كثير فيقول فضائل القرآن لأ ده هو اما قصده عشر سنين بالزبط يا اما دخل في العشرة الثانية. يعني مسلا - [00:14:02](#)

تلتاشر خمستاشر وابن حجر يقول تلتاشر او خمستاشر. تمام كده؟ احنا بنتكلم على واحد وعمره عشر سنين او تلتاشر او خمستاشر سنة لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. تمام كده - [00:14:12](#)

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين. وقد قرأت المحكم. توقع معي يا دكتور آآ عبدالله بن عباس بكل الزروف في اللي حواليه دي يكون خالص قد ايه من القرآن؟ مم. فيقول لنا ان كل اللي خلصه وقد قرأت المحكم قيل ما المحكم؟ قال الذي تسمونه المفصل - [00:14:22](#)

اربع اجزاء ونص ده كل اللي هو حفزه لكن بقى معاني القرآن كلها تشبع بها. هم. فإكر حضرتك حديث يا غلام اني اعلمك كلمات. نعم.

احفظ الله هيحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله - [00:14:41](#)

اذا استعنت فاستعن بالله. ده ابن عباس بيرويه مباشرة. نعم. يعني النبي علمه الكلام ده. مباشرة من فم النبي صلى الله عليه وسلم.

بالظبط. يعني الطفل اللي عمره سبع تمن سنين - [00:14:55](#)

النبي بيعلمه الكلام ده. صحيح. بيعلمه المعاني دي. وكل اللي حفزه من القرآن اربع اجزاء ونص. نعم. ليه عايزينه يتشبع بالنور ده؟ هم.

لان الطفل بعض الفضلاء يقول لك عايز استغل اه يعني صفاء ذهنه في اني احفزه لأ ده انا عايز استغل صفاء قلبه في ان ابني الايمان جواه. هم. زي ما قال جندب ابن عبدالله. لو بنيت الايمان - [00:15:05](#)

جوة قلبه بمعاني القرآن. مم. لو عرفته ربنا. لو حب ربنا احنا عملنا تجربة صغيرة خالص على احبابنا الايتام اليتيم عنده مشكلة.

مشكلة ايه؟ ان هو حاسس ان ربنا زلمه - [00:15:25](#)

خد منه باباه هو مكتئب. نعم. بيحقد على اللي حوالياه. صحيح. هو ما سمعش رسالة ربنا ليه. ممكن انت النهاردة حضرتك مسلا لو ولد باباه سابه شهرين انت ممكن كعمو تقولو ايه حبيبي ده باباك سابك - [00:15:38](#)

عشان رايح يشتري لك لعبة جميلة جدا ويبيني لك بيت جميل. هم. فيقول لك ايه؟ ربنا يبارك في بابا. هم. طب ايه اللي خلاه بقى راضي عن باباه؟ هم. انه عرف باباه عمل كده ليه؟ اه - [00:15:53](#)

صح؟ اوسمة او تقول له ده بابا فايت لك الرسالة. هو بيقول لك حبيبي انا بحبك جدا وخايف عليك. هم. وانا فايت لك اللي احسن مني. هم. ومش هاغيب عنك كثير. وانت جاي لي بعد كده. هم - [00:16:03](#)

فاللي خلاه سمع الكلام ده فبدأ هو ايه زراعة الامل الله ينور عليك وما بقاش النقم على الله. صحيح. ما بقاش نقم على المجتمع. مم.

وما بقاش نفسيا متدمر في المجتمع. مم - [00:16:13](#)

جربنا بس نعلم اطفالنا دول سورة الضحى. هم. نقول له اسمع حبيبي كده ربنا بيقول لك ايه؟ بيقول لك والضحى شايف شايف الشمس؟ هم. شايف الشمس طفاقة الضحى بتبقى عاملة ازاي؟ مم. في رابعة النهار. شايف الضوء اللي والدفى اللي منتشر في الارض ده؟ شايف المنزر الجميل ده؟ عارف المنزر الجميل ده كان بينه وبين الليل - [00:16:23](#)

اذا سجي الليلة اذا اشتد زلامه عارف بينهم قد ايه اتناشر ساعة على الاكثر. مم ما تقلقش. مم. لو شوية ضيق دلوقتي فيه بعد كده صحيح. لو فيه شوية دلوقتي شد فيه بعد كده راحة. نعم. ما تقلقش يا حبيبي والضحى والليل آآ اذا سجي - [00:16:43](#)

ما ودعك ربك وما قلى. اوعى تتصور ان ربنا سابك لأ ده ربنا هيكون ابرك مما تتخيل. صحيح. ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى. ما اخره الله لك حبيبي. نعم - [00:16:59](#)

افضل مما تريد تقديمه لنفسك. صحيح. لو كان موضوع اليتيم ده حاجة معناها ان ربنا ما يبحبكش ما كانش يبقى احب خلقه اليه يتيما. يتيم صحيح حبيبي ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. ما تقلقش. الله اكبر. مش هيديك ده هيديك حتى يرضيك. هم - [00:17:13](#)

الم يجدهك يتيما فاوى؟ مش انت عايش وغيرك مات؟ مش انت بتشوف وغيرك ما بيشفوفش؟ ووجدك ضالا فهداه. مش هداك لمصالح دنياك وتعرف تحرك ايدك وتعرف تعمل ووجدك قائلا في اغنى مش اغناك عن الناس مش اغناك عن ان واحد يسقيك ولا واحد يوكلك ولا يشربك انك تقدر تعمل الكلام ده بنفسك. لذل بقى شف الطاقة الايجابية يا دكتور. اول اول مقطع في - [00:17:33](#)

صورة بيدي له الايه؟ بيدي له الصبر. هم المقطع الثاني الم يجدهك بيدي له الرضا. مم لان بيزكره وبيقول له هو انت ليه بتبص على اللي ناقص؟ ليه ما بتبصش على اللي عندك؟ هم - [00:17:53](#)

المقطع الثالث لأ ده بيحواله لطاقة ايجابية متحركة في المجتمع فيقول له ايه؟ فاما اليتيم فلا تقهر. احنا مش بنطالبك انك ترضى ده احنا بنطالبك انك تشتغل على الايتام اللي زيك. هم. خلاص؟ لا تؤذيهم. لأ ده انت تبث الامل فيهم - [00:18:08](#)

صحيح. واما السائل فلا تنهر. واما السائل فلا تنهر. واما بنعمة ربك في حد. شف ازاي حضرتك انتقل به من الصبر للرضا للشكر؟ انتقل

به من شخص هو ناظم على المجتمع وكره نفسه وكره الدنيا وكره كل حاجة لشخص بقى شايف نفسه ان ربنا اكرمه لان الله اذا احب عبدا ابتلاه. مم - [00:18:23](#)

وازاى بقى لما تشبع الكلام ده تقول له ايه؟ لما تشفع الكلام ده بان حضرتك تقول له ايه؟ تقول له لا هو معنى ان انت يتيم ما تبقاش علم؟ ده احنا عاملين له برنامج اسمه ايتام لكن اعلاه - [00:18:43](#)

تقول له ان الائمة الاربعة تلاتة منهم ايتام لكن اعلام. اعلام. ما شاء الله. تمام؟ فانا بضرب لحضرتك مثال بسيط جدا بايه؟ بان كل انا دايمما كنت اقول كده. كل مشكلة نحيها سببها - [00:18:52](#)

او صورة اهملناها. الله! تاني بقى. كل مشكلة نحيها. نعم. سببها اية او سورة اهملناها. اه. لان ربنا قال كده. مم مش من عندنا قال ما انزلنا عليك القرآن لايه؟ لتشقى. بمفهوم المخالفة انما انزلناه لتسعى. لتسعى - [00:19:05](#)

فذلك لما تبص على واقع الاطفال النهاردة دكتور انا اتألم لما اشوف والله العظيم انا كنت بقول منهج المتدبر ده لو ما يقدمش للطفل المسلم اي حاجة في الدنيا غير ان هو يربطه بكتاب ربنا كفاية علي. صحيح. انه يحب ربنا. انت حضرتك لما تقرا لما انا اعمل كتاب وتقرأ كتابي تبدأ تأنس بي - [00:19:22](#)

تألّفني تحبني. صحيح. لانك سمعتني الطفل ما سمعش ربنا. اه. عايزه يسمع ربنا بيقول له ايه؟ صحيح. عايز فطرته السليمة دي ابقى حزين جدا لان حرمننا الطفل آآ لسه النهاردة - [00:19:42](#)

كنا في تدريب لمعلمات فواحدة من المعلمات بتقول لي انا بدأت اعمل كده اجيب ايات واكلم البنت عن ايه؟ عن معانيها عن معانيها. فبدأ فقالت بدأت باية الكرسي وحتى اكلمها عن ربنا قال ربنا قال ربنا من خلال المعاني بس. مم. تمام؟ بنت صغيرة اربع سنين. مم. فالبنت بتقول للبنت بقت اا بقت عاملة وش في دماغى - [00:19:55](#)

يا ماما انا بقيت بحب ربنا قوي انا مشتاقه ليه عايز اشوفه هشوفه امى هشوفه امى. مم. هشوفه امى. مم. قلت لها يا بشريها. مم. بقول الله عز وجل من كان يرجو لقاءه - [00:20:15](#)

الله فان اجل الله لات وكل ات قريب. الله! العلماء يقولوا الاية دي ربنا صلى بها المشتاقين اليه. الله اكبر. ات ايه؟ الله. انا مش عايز حاجة من الدنيا لما الطفل المسلم - [00:20:25](#)

يفتح بينه وبين كلام الله. طيب عملنا خد المنهج زي ما حضرتك افضتي كده فيه ورتبتوا الشكل دوت بعد ما رصدتم المشكلات. نعم. واستخلصت من واستخلصت من اطفال حول النبي صلى الله عليه وسلم ومفهوم النبي في في التربية الايمانية قبل التربية الحفظية. نعم. آآ الاول. آآ الواقع دلوقتي واحنا بنتكلم - [00:20:38](#)

ومدى تأسر الواقع احنا احنا في واقع صعب جدا صعب جدا يعني. ولكن مش عايز اسود الصورة قوي ولكن بقول مدى آآ تقبل المجتمع للمنهج وقد ايه اهله يعني قد ايه مدى تأثيره على الصحة النفسية؟ انا ابشرك يا دكتور والله انا انا لعلي مسلا احكي لحضرتك مواقف بسيطة آآ يعني - [00:20:58](#)

هو طبعا دايمما نقول احنا عندنا في طب الاطفال انعكاسات التربية تربية ما قبل البلوغ لا تظهر الا بعد البلوغ لان الطفل بيخزن. تمام؟ وما ما تفرحش بانك تلاقي تصرف او تصرفين. لكن هو لعله من عاجل بشرى المؤمن. احنا الولاد لما نيحي مسلا نعلمهم سورة الفاتحة. لما تركز معي يا دكتور في - [00:21:18](#)

الفاتحة. الفاتحة لو حبيننا نديها وصف عام هي عبارة عن ايه؟ عبارة عن دعاء دعاء شقين ثناء مسألة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. بنتني على الله. طب عايز ايه؟ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير - [00:21:36](#)

المغضوب عليهم ولا الضالين. دعاء باعظم مطلوب في الوجود بالنسبة للمسلم. ان يهدى الى الصراط المستقيم لذلك الفاتحة لو حبيننا نلخص الفكرة هي بتعلم الطفل آآ او بتعلم الانسان الاستعانة بالله في طلب الهداية للصراط المستقيم - [00:21:51](#)

بتقول له اي شيه تريد ان تصل اليه؟ اي معنى تريد ان تصل اليه؟ تمام؟ انت محتاج تستعين بالله عز وجل. والاستعانة دي هي صدق

اعتماد القلب على الله توكل مع استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب. الله. تمام كده؟ لا ثاني. الاستعانة. نعم. خلاص؟ دي او التوكل هو صدق اعتماد القلب على الله - [00:22:06](#)

نعم. مع استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب. الله اكبر. فانا اريد ان اهدى الى الصراط المستقيم في تعاملي مع اولادي. نعم. يبقى اعمل ايه؟ يبقى صدق اعتماد قلبي على الله مش على علمي - [00:22:26](#)

لا على دوراتي ولا على محاضراتي ولا على شهاداتي لأ الصدق اعتماد قلب على الله. هم. مع استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب اني اعرف كيف يربى الطفل ده وكيف يتعامل - [00:22:36](#)

الدكتور احنا ابتلينا يعني وحاجة محزنة الحقيقة وانا برضو والله بقول من هذا المنبر لكل مسلم في الدنيا. للاسف الشديد ان مؤهل علم القرآن او معلمة القرآن كل مؤهلاته ان هو بيعرف يعلم الولاد المباني. المباني بس مش دي عملية تربوية. صحيح. انا لا اباشر اعظم عملية تعليم في - [00:22:46](#)

وجود. نعم. العلاقة اللي كانت بين سيدنا جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم كانت علمه. مش لقنه. صحيح. التعليم. هيخليني اسأل حضرتك سؤال برضو مهم نعم. من خلال كلام حضرتك بان لي دلوقتي - [00:23:06](#)

الاحتياج وهو انه ايه المواصفات اللي يجب تبقى في في المربي او في المعلم نعم او في صاحب منهج التدبر. نعم. لازم يبقى له مواصفات فاحنا النهارده وانا بهيأ منزومة الاحتفاظ بقى بالاولاد او الارتقاء بمستوى الاولاد انا محتاج مواصفات او معايير. صح. ايه هي؟ بص يا دكتور اه احنا اه امنا - [00:23:19](#)

بمبدأ. يمكن الواحد مسلا سلك سبل كتيرة في انه ياخذ دورات ويتعلم ويروح لكن ربنا قال ايه قال اولم يكفهم انا انزلناك انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى - [00:23:41](#)

فالقرآن فيه الكفاية نعم. القرآن كتاب تربية من الطراز الاول. لا لا لأ مش تربية. ده كتاب تزكية من الطراز الاول. ويزكيهم. هم. والتزكية اعلى من التربية. لان بعد تطهير فيها عالي وبعد التطوير اروع ما يكون. هم. تمام؟ فلذلك احنا القرآن كفانا كل حاجة -

[00:23:56](#)

انت حضرتك النهاردة عايز مواصفات معلم القرآن ارسد بس مواصفات جبريل التي جاءت في القرآن الله اكبر. تعرف مواصفات معلم القرآن. مم ارسد مواصفاته. مم. واخذ بال حضرتك؟ ارسد مهام معلم القرآن - [00:24:15](#)

ارصد كيف تكلم الله عن المهام التي قام بها محمد صلى الله عليه وسلم في تعليم القرآن لما قال يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. المفسرين يقولوا يتلو عليهم اياتك يعني يقرأ عليهم الايات المرة تلو المرة حتى - [00:24:32](#)

تقع في النفس يقرأها عليهم قراءة تذكير تمام ويعلمهم الايه؟ الكتاب القرطبي يقول المعاني والحكمة ابن رجب يقول اكمل سور العمل ويزكيهم يتعاهدهم في تطهير وتطوير انفسهم بما يتعلموه من العلم والعمل. وبعد كده تيجي المباني - [00:24:47](#)

يعني القرآن نفسه اداني اداني كل ما يتعلق بالعملية التعليمية. البيئة التعليمية. مم. اداني المحتوى التعليمي. منهجية التعلم. بين الوسائل اداني المواصفات اللي يكون عليها المعلق ولا بنسبها الكفايات في التربية. تمام؟ كل الكلام ده القرآن اداه لي. فلذلك الكلام

ده موجود موجود في القرآن - [00:25:07](#)

ك نسخة مستورة وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انت حضرتك ما انت عندك ابراهيم صلى الله عليه وسلم كمعلم وداعية موسى صلى الله عليه وسلم معلم وداعية. فاحنا كفيينا لكن للاسف الشديد الانهزام اللي عندنا خلينا نروح نبحت عن الكلام ده من برة ونحاول

نجيب عليه ادلة من عندنا. لأ ده احنا - [00:25:27](#)

عندنا اصلا عندنا القرآن كتاب تربية وادارة من الطراز الاول. انا مش محتاج حاجة من برة. صح. تمام؟ ارجع بحضرتك للفاتحة لانها كانت جميلة نعم. الفاتحة ده لو قلنا ان ده موضوعها اللي بتتمركز حواليه. واخذ بال حضرتك معي يا دكتور - [00:25:44](#)

فانا النهاردة عشان اوصلها للطفل اه الاطفال القرآن اه ثلثه على الاقل قصص والطفل اه في التربية اه وجدنا ان الاطفال عندهم انماط او ده حاجة متفق عليها في التربية ان الاطفال انماط في في نمط سمعي نمط بصري نمط حركي خلاص - [00:26:00](#)

ناس المهم فلقوا ان القصة بتخاطب كل الانماط وبتحل كل المشكلات وبتجسد المعاني المجردة دي في صورة منزورة فالعموم فاحنا بنعمل دلوقتي حاجة اسمها القصة التدرجية. نعم. ليها مواصفات عندنا عايز اوصله معنى القصة السورة الاول او الاية وادخله عليها - [00:26:18](#)

فمثلا في سورة الفاتحة بنعمل له مسلا قصة تدرجية اسمها الطريق الى الفردوس نعم. بنقول له ان في عندنا مجموعة اطفال تلت اطفال طفل اسمه مهدي وكسلان وجهلان الطفل اللي اسمه مهدي ده آآ والطفل اللي اسمه كسلان والطفل اللي اسمه جهلان عايشين في قرية فقيرة صغيرة وعايزين ينتقلوا لمدينة كبيرة اسمها مدينة الفردوس - [00:26:34](#)

تمام؟ فهما التلاتة كل واحد فيهم هيفكر بطريقة انه يوصل لمدينة الفردوس. تمام مهدي يمسل الذين انعم الله عليهم. هم. اللي هم اهل العلم والعمل. اولي الايدي والابصار وكسلان يمسل المغضوب عليهم. اللي يعلم وما يعملش زي مسلا اليهود. وجهلان يمسل الضالين اللي هو عنده علم وما عندوش ايه؟ وما عندوش عمل. اللي هو - [00:26:54](#)

عنده عمل ومعندوش علم يعني ما شاء الله ممكن تلاقيه عنده همة بس بيعبد ربنا على جهل. هم. تمام كده؟ فهو ممكن عنده همة بس ما يعرفش ما عندوش بصيرة. فلذلك بنقول - [00:27:17](#)

لهم التلاتة خدوا تلت طرق فمهدي عمل ايه؟ هو قال انا لازم استعين بربنا الاول قام وصلى ودعا ربنا وبعدين راح لمعلم بتاعه اسمه مهتدي طلب منه ان هو يساعده في انه يصل لمدينة الفردوس. شرح له الطريق وادى له دليل او كتاب ومشى عليه ووصل مدينة الفردوس - [00:27:27](#)

كسلان عرف الكلام ده وما عملوش وجهلان مشى من دماغه. المهم بنوريهم مصير كل واحد في الاخير عشان اوصل للطفل فكرة الاستعانة بالله في طلب الهداية للصرط الايه؟ ما شاء الله. المستقيم. ما شاء - [00:27:44](#)

ما شاء الله. القصة هي اتدرست كده في الفاتحة واحنا بندرسها دلوقتي في اكااديمية المتدبر الصغير. انا يعني بقول ان احنا انتقلنا بفضل الله من الفكرة للتجربة ومن التجربة للمنهج ومنهج - [00:27:54](#)

من اجل مؤسسة عايز ارجع بالكلام بتاع حضرتك دوبلو وانا بعمل واحنا فبرنامج صحة ودين. مم. وانا بعمل اسقاط على قيمة التجربة الرائعة الجميلة دي وبعمل عليه اسقاط بقى على الاثر النفسي اللي عاد ويعود واحنا بندي نصيحة لكل اللي بيسمعونا دلوقتي من تدبر القرآن. عايزة انا وانا بلم كده والخص. تمام - [00:28:04](#)

ايه ايه اللي مفروض نعمله؟ من حضرتك الكلام ده لتكلمة القصة دي. اتفضل. القصة دي الولاد خدوها. احنا مما نعتمده في اكااديمية المتدبر الصغير في طرق التدريس المسابقات مسابقات في المنهج ما بين الفرق بحيس انها يعني تزكي عند الاولاد الافكار وكده. فعندنا كان فريق تسع سنوات وفريق خمس سنوات كنا واخدينه تجربة - [00:28:24](#)

فريق تسع سنوات دايمًا بيكسب في المسابقة وفريق خمس سنوات ما كسبش ولا مرة تمام؟ كان اللقاء المرتقب بين تسع سنوات وخمس سنوات والنتيجة معروفة مسبقًا ان تسع سنوات هيسحق مين؟ خمس سنوات. لكن كانت المفاجأة يا دكتور ان خمس سنوات - [00:28:47](#)

تسع سنوات. الله اكبر. مفاجأة لم تكن في الحسبان الدهشة دي فضها ان بنت من فريق الخمس سنوات دخلت قالت لوالدها وهي قاعدة جنب المشرفة يا ماما يا ماما احنا كسبنا ببركة - [00:29:02](#)

استعانة تقول لها يا ماما يا ماما احنا كسبنا ببركة الاستعانة بتقول لها ببركة الاستعانة ايه؟ قالت لها ما انا دلوقتي انا كنت مضايقة انا وصحباتي واحنا محبطين وكل شوية نخسر نخسر نخسر. فانا قلت لهم ايه ده! طب احنا عايزين ننتقل من - [00:29:16](#)

للكسب. صحيح. زي ما ما مهدي كان اراد انه ينتقل من ايه؟ من القرية الصغيرة لمدينة الفردوس. اه. طب ما تيجوا نعمل زيہ نستعين بالله. اه. ان ربنا يوفقنا احنا هنصلي وندعي ونروح نراجع مع المعلمة ونزاكر كويس وان شاء الله هنكسب. تمام. احنا تصورنا ان البنت خالها واسع - [00:29:31](#)

فعملت الكلام ده. دخل بعدها بنت خالتها معها في المجموعة قالت لها يا طنط طنط احنا كسبنا ببركة الاستعانة. انا هاخذ بقى من

حضرتك المكسب واحنا وقتنا الحقيقة. اتفضل. وانا سعيد جدا بانه احنا معنا حد من فعلا اللي بيحبه - [00:29:49](#)

الاطفال في مصر حقيقة يعني. الله يا دكتور. وهدى النبي صلى الله عليه وسلم. من كلام حضرتك ده هو الاولى ان يتبع. نعم. المتدبر الصغير او فكرة تدبر القرآن من - [00:30:05](#)

خلال المنهج اللي انتم قدمتموه ده احنا بنشكركم عليه وبنتمنى ان شاء الله انه يبقى فيه بيننا وبين بعض لقاءات تانية على قياس مدى آآ الفوائد الصحية. نعم. وخاصة - [00:30:15](#)

الصحة النفسية منه. نعم. خلال تدبر القرآن على اطفالنا. هم. دكتور شريف طه يونس. كنت ضيف غالي وعزيز علينا. الله يكرمك. في برنامج صحة ودين. بشكر حضرتك اه على هذا - [00:30:25](#)

اللقاء الطيب. الله يكرمك. اه ماجستير طب الاطفال وباحس دكتوراة بمعهد دراسات الطفولة جامعة عين شمس رئيس مجلس ادارة اكااديمية المتدبر الصغير. نشكر حضرتك على هذا اللقاء. اعزائي المشاهدين في نهاية هذا اللقاء لا يسعنا الا ان نتوجه اليكم بخالص الشكر. وعد باللقاء آآ مع برنامج صحة ودين آآ الاسبوع القادم ان شاء الله حتى نلقاتكم. نستودعكم الله - [00:30:35](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:55](#)